

تاج العروس من جواهر القاموس

والدُّوْلَابُ بالصِّمِّ وَيُفْتَحُ حكاها مَأْ أَبُو حنيفةَ عن فُصْحَاءِ العَرَبِ : شَكَلُ كَالنِّسَاءِ عُرَّةٍ عن ابن الأَعْرَابِيِّ وهي السِّسْاقِيَّةُ عِنْدَ العَامَّةِ يُسْتَقَى بِهِ المَاءُ أَوْ هي النِّسَاءُ عُرَّةٌ بِنَفْسِهَا على الأَصَحِّ وَسَقَى أَرْضَهُ بالدُّوْلَابِ بِالْفَتْحِ وَهُمُ يَسْقُونَ بالدُّوْلَابِ وَالرَّيْبُ وهو مُعَرَّبٌ كَذَا في الأَسَاسِ وَلِلدُّوْلَابِ مَعَانٍ أُخْرَى لَمْ يَذْكُرْهَا المَوْلفُ وبالصِّمِّ : ع أَوْ قَرِيبةٌ بالرَّيِّ كما في لبِّ اللُّيَابِ والذي في المَرَاصِدِ أَنَّ الفَتْحَ أَعْرَفُ مِنَ الصِّمِّ وفي مشتركٍ ياقوت أَنه مَوَاضِعُ أَرْضِ بَعَّةٍ أَوْ خَمْسَةٍ .

والحافظُ أَبُو بَكْرٍ بنُ الدُّوْلَابِيِّ ومُحَمَّدٌ بنُ الصَّبَّاحِ الدُّوْلَابِيِّ مُحَدِّثَانِ مَشْهُورَانِ الأَوَّلُ له ذِكْرٌ في شُرُوحِ البُخَارِيِّ والشِّفَاءِ والمَوَاهِبِ والثاني رأيتُه في كتابِ المِجالِسةِ لِلدُّوْلَابِيِّ وفي جُزءٍ من عَوَالِي حديثِ ابنِ شَاهِدِ الجَيْشِيِّ هو بَخَطٌ الحافظِ رِضْوَانِ العُقَيْبِيِّ وَنَصَّهُ : مُحَمَّدٌ بنُ الهَيْتِاجِ بَدَلِ الصَّبَّاحِ وَأَخْرَجَ حديثه من طريقِ إبراهيمَ بنِ سَعْدٍ عن أَبِيهِ ويحتملُ أَنَّ هَذِهِ النِّسْبَةَ لِعَمَلِ الدُّوْلَابِ أَوْ لِقَرِيبةِ الرِّيِّ وإِذْ أَعْلَمُ .

وفات المؤلف :

" إدلبُ كزبُرجٍ وهُمَا قَرِيبتَانِ من أَعْمَالِ حَلَبِ الصُّغْرَى والكُبَيْرَى . د ل ع ب .

الدُّوْلَعِبُ كَسَيْدِ حَلِ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال ابنُ دريدٍ : هو البَعِيرُ الصَّخْمُ نقله الصَّغَانِيُّ .

د ن ب .

الدُّوْلَبُ بالكسر والتشديد كقِنْدَبِ والدُّوْلَبُ نَسْبَةٌ بالهاءِ والدُّوْلَبُ نَسْبَةٌ بالكسْرِ وتَخْفِيفِ النُّونِ هو القَصِيرُ .

ودُّوْلَبُ كجُنْدِ فارسيَّةٍ اسْتَعْمِلَ مَعْنَاهُ الدُّوْلَبُ .

والحافظُ أَبُو بَكْرٍ أحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ ثَابِتِ الأَزْجَبِيِّ بنِ أحمَدِ بنِ دُوْدِيانَ كعُثْمَانَ الدُّوْلَبِيِّ بالصِّمِّ مُحَدِّثٌ من بابِ الأَزْجِ رَوَى عن الأُرْمَوِيِّ ومات سنة 601 .

د ن ح ب .

الدَّزْجِيَّةُ بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ والنون والباء أَهمله الجماعة وقال الصاغاني : هي الخِيَانَةُ .

د و ب .

دَابَّ يَدُوبُ دَوَّابًا كَدَّ أَبَّ بِالْهَمْزِ في معانيه وقد تقدمت .

ودُوبَانٌ بالضَّمِّ : ة بالشَّأْمِ قُرْبُ صُورَ نقله الصاغاني وسيأتي لها ذكر في : دين .

د ه ب .

الدَّهْبُ بِالفَتْحِ وسُكُونِ الهَاءِ وقد استُدْرِكَ عليه ذِكْرُ قَوْلِهِ بِالفَتْحِ أَهمله الجماعةُ وقال الصاغاني : هو العَسْكَرُ المُنْهَزِمُ .

د ه ل ب .

الدَّهْلَابُ كَجَعْفَرٍ أَهمله الجماعةُ وقال الصاغاني : هو الرَّجُلُ الثَّقِيلُ ودَهْلَابٌ اسْمُ شَاعِرٍ كذا في التكملة .

فصل الذال المُعْجَمَةِ .

ذ أ ب .

الذِّئْبُ بِالكَسْرِ والهِمْزِ وَيُتْرَكُ هَمْزُهُ أَي يُبْدَلُ بِحرفِ مَدٍّ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهِ مَا قَبْلَهُ كَمَا هُوَ قِرَاءَةٌ وَرَشٌّ وَالْكَسَائِيُّ وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ :

كَلَابُ الْبَرِّ تَفْسِيرٌ بِالْعَلَامِ جَ أَذْؤُوبٌ فِي الْقَلِيلِ وَذِئَابٌ وَذُؤُوبَانٌ بِالضَّمِّ وَذِئْبَانٌ بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ وَقَدْ يَوْجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ كَذَلِكَ وَهِيَ ذِئْبَةٌ

بِهَاءٍ نَقَلَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ وَصَرَّحَ الْفَيْسُومِيُّ بِقِلَابَتِهِ وَأَرَضُ مَذْأَبَةٌ : كَثِيرَتُهُ كَقَوْلِكَ : أَرَضُ مَأْأَسَدَةً مِنْ الْأَسَدِ وَقَدْ أَذْأَبَتْ قَالَ أَبُو

عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ : وَنَاسٌ مِنْ قَيْسِ يَقُولُونَ : مَذْأَبَةٌ فَلَا يَهْمَزُونَ وَتَعْلِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُ خَفَّفَ الذِّئْبَ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا صَحِيحًا فَجَاءَتْ

الهِمْزَةُ يَاءً فَلَازِمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي تَصْرِيفِ الْكَلِمَةِ .

وَرَجُلٌ مَذْؤُوبٌ : فَزَعَّتْهُ الذِّئَابُ أَوْ : وَقَعَ الذِّئْبُ فِي غَنَمِهِ .

وتقول منه : قَدَّ ذِئْبَ الرَّجُلِ كَعُنِي أَي أَصَابَهُ الذِّئْبُ وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ " فَتَمَّيِّحُ فِي ذُؤُوبَانِ النَّاسِ " .

وَذُؤُوبَانُ الْعَرَبِ : لِمُوصِفِهِمْ وَمَعَالِيكُهُمْ وَشُطَّارُهُمْ الَّذِينَ

يَتَلَمَّصُونَ وَيَتَمَصَّعُونَ لِأَنَّ نَهْمَ كَالذِّئَابِ وَهُوَ مَجَازٌ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي

ذُوبٍ وَقَالَ : الْأَصْلُ فِي ذُؤُوبَانِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ خُفِّفَ فَانْقَلَبَتْ وَاَوَا